

الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي بهييرة لسنة 2020

بتاريخ 2020/05/30

نظرا للظروف التي مرت بها بلادنا جراء تفشي فيروس "كورونا" لم تنعقد الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي بهييرة والمقرر عقدها يوم السبت 25 أفريل 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية. وعملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية.

تم توجيه إستدعاءات كتابية فردية إلى كافة الأعضاء بتاريخ تحت عدد وذلك لحضور أشغال الدورة العادية الثانية لسنة 2020 والمقرر عقدها يوم السبت 30 ماي 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية وذلك للنظر في المواضيع المدرجة بجدول الأعمال :

1/ النظر في الحساب المالي لبلدية هييرة لسنة 2019

2/ النظر في سير المشاريع البلدية

3/ النظر في إحداث منطقة صناعية بعمادة المحارزة الجنوبية

4/ مسائل مختلفة :

*فتح حساب مالي لإحداث صندوق للتبرعات لدى المحاسب العمومي للبلدية:.

عقد المجلس البلدي بهييرة دورته العادية الثانية لسنة 2020 يوم السبت 30 ماي 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد : محمد الحاج حسين رئيس البلدية كما حضر السادة أعضاء المجلس البلدي الآتي ذكرهم : أسماء السايح -سماح الغربي -حياة معتوق -محمد روين -محمد الطيب بلقاسم-مصطفى الكدري - آمال كحلون -عبد الله كحلون - نجلاء المحواشي -زهرة التومي - ياسر عرفات التومي -مجيد مليك - الهادي بن علي . في حين تغيب بعذر السيد : المعز رحيم - إيمان المبروك - هبة القايد - ابتسام حمودة.

وعن الإدارة البلدية السيد كريم بن ناجي كمقرر للجلسة.

وذلك للنظر في المواضيع المدرجة بجدول الاعمال وهو كالاتي :

1/ النظر في الحساب المالي لبلدية هييرة لسنة 2019

2/ النظر في سير المشاريع البلدية

3/ النظر في إحداث منطقة صناعية بعمادة المحارزة الجنوبية

4/ مسائل مختلفة :

*فتح حساب مالي لإحداث صندوق للتبرعات لدى المحاسب العمومي للبلدية:

في بداية الجلسة رحب السيد رئيس البلدية بكافة الحضور مشددا على ضرورة تحسيس وتوعية المتساكنين وذلك بتكرار غسل اليدين بالماء والصابون بشكل صحيح والسعال في المرفق وتجنب الحشود المكتظة وعدم مغادرة المنزل وخاصة المسنين و الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية خطيرة أخرى مثل : أمراض القلب والرئة أو ضعف جهاز المناعة أو السمنة الشديدة أو السكري وهذا مشابه لما يحدث عند الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الأخرى ، مثل الأنفلونزا وأعلى معدل الوفيات من هذا المرض موجود لدى الأشخاص بعمر 80 سنة فأكثر ،

كما أكد على ضرورة مواصلة عمليات التعقيم بكل المؤسسات العمومية والمرافق الإدارية والشوارع الرئيسية والانهج وساحات المنازل بالأحياء السكنية بالمنطقة وحث العملة على إنجاز هاته الحملات بكل الأحياء السكنية يوميا. ثم تم التطرق إلى المواضيع المدرجة بجدول الأعمال لتدارسها عنصرا عنصرا .

1/ النظر في الحساب المالي لبلدية هييرة لسنة 2019

بين السيد قابض المالية بشربان بان الحساب المالي لسنة 2019 الخاص ببلدية هبيرة قد أوقف وذلك إلى غاية 2019/12/31 وفق البيانات التالية :

1- المقابيض الجمالية لميزانية تصرف 2018 : مليون وثمانمائة واثنان عشرة ألف وثلثمائة وعشرة ديناراً و751 مليماً : (1812310.751 د).

2- في حين كان المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها : مليون ومائة وثمانية آلاف وثمانمائة واثنان ديناراً و080 مليماً : (1108802.080 د).

3- وبلغت مقابيض خارج الميزانية المنجزة أثناء السنة : ثمانمائة وواحد وعشرون ألف وستمائة واثنان عشرة ديناراً و637 مليماً : (821612.637 د) .

4- في حين بلغت المصاريف خارج الميزانية المنجزة أثناء السنة : أربعمائة وأربعة وثمانون ألف وثلثمائة وأربعة وسبعون ديناراً و669 مليماً : (484374.669 د).

5- في حين بلغ المبلغ الجملي للفائض (أو العجز) بالميزانية : سبعمائة وثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية ديناراً و671 مليماً : (703508.674 د).

6- في حين بلغ مبلغ المقابيض المستعملة من العنوان الأول لتسديد مصاريف بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني : لا شيء.

7- في حين بلغ الفائض (أو العجز) بالعنوان الأول بعد طرح مبلغ المقابيض المستعملة من هذا العنوان لتسديد مصاريف بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني : ثمانية آلاف وسبعمائة واثنان وتسعون ديناراً و086 مليماً (8792.086 د).

8- كما بلغ الفائض (أو العجز) بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني بعد طرح مبلغ المصاريف المسددة بموارد من العنوان الأول من جملة نفقات هذين بالجزئين : ستمائة وأربعة وتسعون ألف وسبعمائة وستة عشرة ديناراً و585 مليماً (694716.585 د).

9- مبلغ الفائض (أو العجز) بالجزء 5 من العنوان الثاني : لا شيء

10- مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : مائة وخمسون ألف وثمانمائة واثنان وثلثون ديناراً و074 مليماً (150832.074 د)

11- في حين بلغ مبلغ الإعتمادات بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : سبعمائة وثمانية وستون ألف وسبعمائة وستة عشرة ديناراً و585 مليماً (768716.585 د).

12- مبلغ الإعتمادات بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : لا شيء

2/ النظر في سير المشاريع البلدية:

1/ مشروع اقتناء كاميرات مراقبة:

بخصوص مشروع اقتناء كاميرات مراقبة فقد تم إعلان استشارة في الغرض واستخراج اذن تزود وتسليمه للمزود وقد قام بإنجاز المشروع وتركيز كاميرات مراقبة بمقر البلدية والمستودع البلدي بما قيمته 8100.000 دينار .

12/ إنجاز الدراسات : تتقدم نسبة إنجاز الدراسات تزامنا مع تقدم المشاريع وقد تم إنجاز دراسة شبكة التوزيع العمومي

بالمناطق البلدية ودراسة تعبيد الطرقات بقيمة جملية وقدرها 5 أد قيمة المشروع 280 أد موزعة كالاتي :

*60 أد : توسيع شبكة التوزيع العمومي

*220 أد : تعبيد الطرقات

13/ مشروع تجميل مداخل المدن : القيمة الجملية : 120 أد في مرحلة تعيين مكتب دراسات

14/ تهيئة المنتزه القسط الثاني : القيمة الجملية : 110 أد تم إنجاز الدراسة وسوف يتم اختيار المزود بصفة استثنائية

بالتعاون مع الوكالة التونسية للتشغيل والتكوين المهني في اطار تشغيل حاملي الشهادات العليا وايجاد مواطن شغل لأصحاب المشاريع الصغرى.

15/ إقتناء قطعة ارض : القيمة الجملية : 30 أد تم اقتناء قطعة ارض بقيمة جملية وقدرها 10360.000 د وذلك

لتخصيصها لانجاز مركز لتجميع النفايات وسيتم إنجاز المشروع بالتعاون مع الوكالة التونسية للتصرف في النفايات.

16/ تهيئة المسرح : القسط الاول القيمة الجملية 50 أد في انتظار تسوية الوضعية العقارية حتى تتمكن مصالح البلدية من

التدخل ولقد تمت مراسلة مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية للنظر في إمكانية التفويت في المسرح البلدي بالدينار الرمزي

17/ تهيئة محطات وقوف: القيمة الجملية وقدرها : 10 أد وسوف يتم إنجاز المشروع بالتزامن مع إنجاز مشروع الطرقات

لسنة 2020 .

18/ تهيئة السوق البلدي القسط الثاني : القيمة الجملية : 122 أد نسبة الإنجاز المادي والمالي بلغت 90 % .

-بالنسبة لمشاريع تهذيب الاحياء الشعبية في اطار البرامج الوطنية بقيمة جملية وقدرها 680 أد فلفد تم إنجاز المشروع

بنسبة 100 % ماديا وماليا وقامت مصالح البلدية بإمضاء محضر الاستلام النهائي بحضور ممثلي وكالة التهذيب والتجديد العمراني.

***المشاريع المتواصلة :**

- تهيئة المنتزه القسط 2 : - كلفة المشروع : 90 أد - في انتظار إنجاز الدراسة

- تهيئة المسرح القسط 2 : - كلفة المشروع : 30 أد - في انتظار تسوية الوضعية العقارية مع مصالح

وزارة الدولة والشؤون العقارية.

- إقتناء قطعة أرض : - كلفة المشروع : 50 أد - تم بالتنسيق مع اعضاء المجلس البلدي اختيار

قطعة الأرض المزمع اقتناؤها لانشاء مستودع بلدي وسوف يتم في اقرب

الآجال التنسيق مع مصالح املاك الدولة والشؤون العقارية لتحديد القيمة الشرائية.

- بناء مجموعات صحية : - كلفة المشروع : 30 أد - في انتظار اختيار الموقع.

- العناية بالمساحات الخضراء: - كلفة المشروع : 20 أد - لاشيء

- إقتناء حاويات نظافة : - كلفة المشروع : 20 أد - في مرحلة طلب العروض

- ألداسات : - كلفة المشروع 20 أد - نسبة الانجاز تتقدم تزامنا مع نسبة إنجاز المشاريع

- صيانة البناءات الإدارية : - كلفة المشروع 30 أد لاشيء

- تعبيد مداخل المنطقة البلدية قبل التوسع : كلفة المشروع 235 أد : في مرحلة تعيين المقاوله

- الدراسات 2 مناطق موسعة : كلفة المشروع 40 أد : نسبة الانجاز تتقدم تزامنا معنسبة إنجاز المشاريع

- تنوير عمومي 2 مناطق موسعة : كلفة المشروع 310 أد - في مرحلة تعيين المقاوله

- تعهد مفترق الطرقات بالرقابة مناطق موسعة : كلفة المشروع 10 آد - لاشيء

- تعبيد وترصيف 2 مناطق موسعة : كلفة المشروع 60 آد - لاشيء

- تسييج مقبرة بالرقابة مناطق موسعة : كلفة المشروع 10 آد - في مرحلة الاستشارة

- تهيئة مقر الدائرة البلدية بمنزل حشاد مناطق موسعة : كلفة المشروع 40 آد - في مرحلة اختيار مكتب الدراسات

- العناية بالحديقة العمومية بمنزل حشاد مناطق موسعة : كلفة المشروع 10 آد - لاشيء

- توسيع شبكة التنوير العمومي بالمنطقة البلدية قبل التوسع: كلفة المشروع 15 آد - لاشيء.

3/ النظر في إحداث منطقة صناعية بعمادة المحارزة الجنوبية:

بين السيد رئيس البلدية أنه تبعاً للمراسلة التي تم توجيهها إلى الإدارة الجهوية لاملاك الدولة والشؤون العقارية تحت عدد 144 بتاريخ 26 فيفري 2020 بخصوص إحداث منطقة صناعية ببلدية هبيرة حيث كان من المقرر إقامة منطقة صناعية بعمادة هبيرة تمسح حوالي 9 هكتار على أراضي الخواص وتقع على الطريق الجهوية MC96 الرابطة بين منزل حشاد ومستوى مفترق الطرقات بوثدي هبيرة إلا أنه وبتواصلنا بمصالح المحكمة العقارية بالمهدية للتثبت من صحة الملكية تبين أن المالكين يتصرفون في هاته الأراضي دون سندات ملكية وهي محل نزاع.

وعليه ، فقد أصبح من غير الممكن إتمام إجراءات الشراء وعلينا البحث عن موقع آخر.

وبناء على ما تقدم ذكره ونظراً إلى افتقار البلدية إلى رصيد عقاري من ناحية واستحالة العثور على عقار بعمادة هبيرة من ناحية أخرى فإن المجلس البلدي يقترح تركيز منطقة صناعية بعمادة الشحنة الغربية أو المحارزة الجنوبية وذلك لتوفر مناطق شاسعة من الشطوط على جانبي الطريق الرابطة بين هبيرة وأولاد الشامخ وهي على ملك الدولة. وقد أكد الحاضرون على ضرورة السعي إلى زيارة المواقع المذكورة لاستئناس برايكم في هذا الموضوع.

وتبعاً للمكتوب المشار إليه أعلاه فقد تحول فريق من مصالح وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية الى معتمدية هبيرة لزيارة المواقع بعمادة الشحنة الغربية أو المحارزة الجنوبية على جانبي الطريق الرابطة بين هبيرة واولاد الشامخ فتم اعلامنا انه بالمعينة الميدانية المجرة وبالرجوع الى السوابق المتوفرة لدى الادارة الجهوية لاملاك الدولة بالمهدية تبين ما يلي :

الموقع الاول : يمثل جزء من القطعة عدد 4 المساحة 50 هكتار تقريبا المصنفة كمرعى اشتراكي وخاضع لنظام الغابات طبقاً لقرار وزير الفلاحة المؤرخ في 28 أفريل 1981 الراجعة بالملكية لمجموعة التصرف الشحنة الغربية من معتمدية هبيرة.

الموقع الثاني : يمثل جزء من القطعة عدد 7 المساحة 50 هكتار تقريبا المصنفة كمرعى اشتراكي وخاضع لنظام الغابات طبقاً لقرار وزير الفلاحة المؤرخ في 28 أفريل 1981 الراجعة بالملكية لمجموعة التصرف الشحنة الغربية من معتمدية هبيرة.

وحتى يمكن ادراج احد العقارين كمدخر عقاري بالجهة فإنه يتعين عرض الملف على مصادفة اللجنة الجهوية لتحديد اراضي المراعي بولاية المهديّة لإنهاء عملية الاخضاع في المساحة المقترحة طبقاً للتشريع الجاري به العمل حتى يمكن لمجلس التصرف للمجموعة المعنية التفويت فيها لفائدة بلدية هبيرة طبقاً للقانون الاساسي المنضم للأراضي الاشتراكية التي تباشر لاحقاً اجراءات تغيير الصبغة بالتنسيق مع الهياكل المعنية.

4/ مسائل مختلفة :

*فتح حساب مالي لإحداث صندوق للتبرعات لدى المحاسب العمومي للبلدية:

طبقا للفصل 132 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على إحداث حساب مالي للجماعة المحلية بالخرينة العامة ولدى نفس المحاسب العمومي للجماعات المحلية لتجميع الهبات التي تخصص محاصيلها وجوبا لتمويل او المساهمة في تمويل مشاريع ذات صبغة عامة طبقا لمكتوب وزير الشؤون المحلية الى التقيد باحكام الفصل السالف ذكره ومقتضيات النظام المالي للجماعات المحلية وفقا لمجلة الجماعات المحلية ومجلة المحاسبة العمومية وطبقا لمنشور السيد وزير الشؤون المحلية الصادر بتاريخ 18 ماي 2020 تحت عدد 12 حول فتح الحسابات الخاصة بميزانية البلديات في إطار تفعيل أحكام الفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية والذي أوضح جملة من الإجراءات القانونية المتعلقة بفتح الحسابات الخاصة بميزانية البلديات.

ويتم فتح الحساب الخاص بطلب من رئيس البلدية بناء على مداولة مجلسها ويبلغ هذا القرار الى الوالي وامين المال الجهوي ومحاسب الجماعة المحلية وتتص مداولة المجلس البلدي المتعلقة باحداث الحساب على تسميته والهدف من احداثه ومجال تدخله وكذلك مصادر تمويله. وتدفع الهبات من قبل المتبرعين اما مباشرة لدى شبابيك القباضة المالية المعنية او عن طريق ايداع المبالغ بالحساب الجاري المفتوح باسم المحاسب لدى البريد التونسي ويتعين في هذا السياق التنسيق المسبق لدى مصالح البريد لتنظيم العملية والقيام بما يلزم بما يمكن من تعريف المحاسب بالمبالغ المودعة بعنوان التبرعات حتى يتمكن من ادراجها بحساباته لفائدة الجماعة المحلية المعنية .

كما يتعهد المحاسب بالمبالغ المقبوضة بعنوان التبرعات بحسابية الجماعة المحلية ضمن العمليات الخارجة عن الميزانية ويسلم في نهاية فترة جمع التبرعات الى رئيس الجماعة المحلية شهادة في المبلغ الجملي الذي تم تجميعه ويتولى رئيس الجماعة المحلية اعداد برنامج استعمال في حدود المبلغ الجملي للتبرعات ويتعين ان يكون هذا البرنامج متناسقا مع مجال تدخل الحساب والهدف من احداثه.

كما يعرض برنامج الاستعمال على مصادقة مجلس الجماعة المحلية بما يقتضي تنقيح الميزانية وذلك بالتفريع فيها قبضا وصرفا بالجزء الخامس من العنوان الثاني الباب 91 ايرادا "المداخيل المتأتية من الهبات والتبرعات الموظفة". وصرفا "النفقات المحمولة على الهبات والتبرعات الموظفة" وباعتماد التبويب المفصل والمبين بتعليمات العمل عدد 60 بتاريخ 2018/11/26 الصادرة عن الادارة العامة للمحاسبة العمومية والاستخلاص بوزارة المالية ويتم التصرف في الإعتمادات المرصودة وفق نفس القواعد والاجراءات الخاصة بنفقات الميزانية.

وبعد النقاش والمداولة تم الاتفاق على فتح حساب مالي لاحداث صندوق للتبرعات وذلك لدى المحاسب العمومي للبلدية.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

رئيس البلدية

محمد الحاج حسين

المساعد

اسماء السايح